المسيرة ٣٠/١٠/٨٩

برنامج علم وعمل ينتهجه اليوم كل طالب معرفة في معهد العلوم الباطنية (sciences ésotériques) الذي اسسه السيد جوزيف مجدلاني منذ عام، وهو الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي، وفيه يطبق الطالب تقنية «اعرف نفسك، تعرف كل شيء!». بهذه التقنية تتجرد مقولة الفيلسوف سقراط من الصفة النظرية لتدخل المنهج التطبيقي مختبر الانسان وتزيل النقاب عن كيانه ككل.

انتشرت مبادىء العلوم الباطنية في البدء عند اشخاص يتوقون الى المعرفة، فأسسوا «جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء» بترخيص من الدولة اللبنانية. اما المعهد الباطني فقامت اسسه منذ عام ليستقطب اليه كل طالب معرفة وليستقبل من يستدعيه حب المعرفة للاطلاع على العلوم الباطنية ومناقشتها.

لمحة عامة عن ماهية الايزوتيريك توضح انها «العلوم الراقية التي كان يتعلمها الملوك والأعيان واشراف القوم، وساعدت الأقدمين في بناء الحضارات. فهي تفسر توارد الأفكار والحاسة السادسة... واسرار الماورائيات الكيانية وطريقة تطبيقها... بوضعها في متناول طلاب المعرفة في منهج عملي تطبيقي».

سبعة كتب في سلسلة المعارف الباطنية اعدها ونسقها مؤسس وعميد «جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء» جوزف مجلادني الذي يورد تعريفا شاملا وجامعا لعلوم الايزوتيريك، وهي «علوم النواحي الخفية والغامضة في الكيان البشري».

«اما الهدف من تأسيس معهد الايزوتيريك، او معهد علوم باطن الانسان، فهو القاء الضوء على معرفة الانسان الكاملة الشاملة، ومن ثم تطوير وعي الانسان عمليا وتطبيقيا بهذه المعرفة الذاتية الكامنة في اعماقه. فالايزوتيريك هو الطريق العملي الى التكامل الانساني!...

«تعلم من كل ما تختبره نفسك...

فما من شيء يمر مصادفة في حياة الانسان...

مناسبة

نحو معرفة شاملة

مع كل ما يتمتع به الفيلسوف من اشراق داخلي يكشف انسانية الانسان كما هو بمداه البعيد والقريب، امضى «ديوجين» الفيلسوف حياته حاملا في وضح النهار قنديلا، باحثا بين الحشود عن انسان... لا يجده. فلا وجه لانسان تقرأ ملامحه الا في خفايا ذاته وخبايا نفسه.

انه مسار قديم يمهد الدرب الى الباطن المجهول من الكيان الانساني ضمن